٦ ـ كتاب بتاريخ ٢١ ذى القعدة ١٢٨٦ هـ الى الصدارة العظمى لم يذكر مصدره والظاهر أنه من بغداد ويتعلق بالتدخل الانجليزى في شؤون البحرين وجاء فيه أن الانجليز بعد أن تم لهم تسخير مسقط بمراوغة حاكمه غران أتوا الى البحرين وعرضوا على الشيخين محمد بن خليفة ومحمد بن عبدالله شيخي البحرين السابق واللاحق قبول التبعية الانكليزية فرفضا ذلك فوضعهما الانكليز في السجن ثم أبعدهما الى بومباى ونصبوا شخصا اسمه عيسى حاكما على البحرين خلفا لهما ... وتناول الكتاب بالشرح والتفصيل ما وقع من خصام وتباغض بين الأخوين سعود وعبدالله الفيصل بسبب تعيين الثاني في قائمقامية نجد خلفا لوالده المتوفى فيصل ولجوء سعود الى حاكم مسقط غران حليف الانجليز وعدو عبدالله الفيصل للحصول على دعم ومساعدة منه وحلفائه الانجليز ضد أخيه عبدالله ... وجاء فيه أن الانجليز يعملون الآن من أجل تمكين سعود من الأحساء والقطيف لبسط نفوذهم على المنطقة النجدية كلها ... وذكر كاتب الرسالة أنه ليست لديه أية تعليمات من استانبول فيما ينبغي عمله ازاء هذه المخططات الانجليزية في المنطقة وطلب من الصدارة العظمى تزويده بذلك ...

٧ ـ حل لبرقية سرية من ولاية بغداد الى الصدارة العظمى بتاريخ ٤ مارس ١٢٨٧ مالية حول الخلاف الشديد بين سعود وعبدالله الفيصل وجاء فيها أن عبدالله جمع قوة كبيرة وسار على أخيه سعود الذى استولى على نواحي القطيف والأحساء ولكنه لم يقدر أن يثبت أمامه ولاذ بالفرار تاركا بلاد القصيم (القسيم) ويحاول سعود الآن التأثير على ابن الرشيد وبسط نفوذه على جبل شمر...

٨ ـ حل لبرقية سرية وردت من بغداد الى الصدارة العظمى بتاريخ ٦ مارس ١٢٨٧ مالية حول طلب عبدالله الفيصل النجدة من والي بغداد مدحت باشا ، وذكر والي بغداد في برقيته أنه كان قد بعث الى عبدالله الفيصل قبل أربعين يوما كتابا يشتمل على وعد بالتأييد والدعم...

٩ ـ حل لبرقية سرية وردت من بغداد الى الصدارة العظمى بتاريخ ١٠ مارس ١٢٨٧ مالية اشتملت على التفاصيل الخاصة بالنجدة التي طلبها عبدالله الفيصل من والي بغداد لمجابهة أخيه سعود ، وذكر عبدالله أن هذه النجدة العسكرية ستقوى مركزه بين القبائل وتجعلهم يهرعون اليه...